

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : أَصَابَتْهُ مِنْهُ مَطَرٌ طَهْرٌ بِالْإِضَافَةِ أَي خَيْرًا كَثِيرًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 يَلِصُّ عَادِي طَهْرٍ بِالْإِضَافَةِ أَي عَدَا فِي طَهْرٍ فَسَرَقَهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
 : عَدَا فِي طَهْرِهِ : سَرَقَ مَا وَرَاءَهُ . وَبَعِيرٌ مُطَهَّرٌ كَمُحْسِنٍ : هَجَمَتْهُ
 الظَّهْيِرَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَأْكُلُ عَلَى طَهْرٍ يَدِي أَي أُزْفِقُ
 عَلَيْهِمُ وَالْفُقَرَاءُ يَأْكُلُونَ عَلَى طَهْرٍ أَي يَدِي النَّاسِ . وَكُرْبَيْرٌ : طَهْيِرُ
 بِنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَزْمَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ عَقَبِيٍّ أُحْدِيٍّ رَوَى
 عَنْهُ رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ : طَهْيِرُ بْنُ سِنَانِ الْأَسَدِيِّ
 حِجَازِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ غَرِيبٍ . وَأَبُو طَهْيِرٍ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَارِسِ
 الْعُمَرِيِّ شَيْخُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ السُّلَمِيُّ .
 وَكَأَمِيرِ الْإِمَامِ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ
 شَاكِرٍ عُرِفَ بِابْنِ الظَّهْيِرِ الْإِرْبِلِيِّ الْحَنْدَلِيِّ الْأَدِيبِ وَوُلِدَ بِإِرْبِلَ سَنَةَ
 632 سَمِعَ بَدْمَشَقَ الْعَلَمَ السَّخَاوِيَّ وَكَرِيمَةَ وَابْنَ اللَّاتِيَّ وَعَنْهُ
 الدِّمِيَّاطِيُّ وَالْمِزِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَدِيْعِ الْاِسْتِطْرَادِ قَوْلُهُ :
 أَجَازَ مَا قَدَّ سَأَلُوا ... بِشَرِّطِ أَهْلِ السَّنَدِ .
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ... بِنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ . وَهُوَ دِيْوَانُ شِعْرٍ وَتَوْفِيٍّ فِي سَنَةِ
 677 . وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الظَّهْيِرِ الْحَمَوِيِّ وَاشْتَغَلَ بِحَمَاةِ
 وَحَدَّثَ . مُحَدَّثَانِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَلَّابُ الْأَمْرِ طَهْرًا لِبَطْنِ :
 أَنْزَعَمَ تَدْبِيرَهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُدَبِّرُ لِلْأَمْرِ . وَقَلَّابُ فُلَانٌ أَمْرُهُ
 طَهْرًا لِبَطْنِ وَطَهْرَهُ لِبَطْنِهِ وَطَهْرَهُ لِبَطْنِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 " كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مَجْدِي .
 " أَقْلِبُ أَمْرِي طَهْرَهُ لِبَطْنِ . وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْفَرَزْدَقُ هُنَا لِبَطْنِ عَلَى
 قَوْلِهِ : لِبَطْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ : طَهْرَهُ مَعْرِفَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ مَعْرِفَةً مِثْلَهُ
 وَإِنْ اخْتَلَفَ وَجْهُ التَّعْرِيفِ . وَبَعِيرٌ طَهْيِرٌ : لَا يُنْتَفَعُ بِطَهْرِهِ مِنْ
 الدَّيْرِ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَاسِدُ الظَّهْرُ مِنْ دَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ . وَبَعِيرٌ
 طَهْيِرٌ : قَوِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَهَذَا ضِدٌّ . وَيُقَالُ : أَكَلَّ الرَّجُلُ
 أَكْلَةً طَهْرًا مِنْهَا طَهْرَةٌ أَي سَمِنَ مِنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ " خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا
 كَانَ عَنْ طَهْرٍ غِنْيٌ " أَي كَانَ عَفْوًا قَدْ فَضَّلَ عَنْ غِنْيٍ وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ فَضْلِ

عِيَالٍ . قال الفراءُ : العَرَبُ تقولُ : هذا ظَهْرُ السماءِ وهذا بَطْنُ السماءِ .
لظاهِرِها الذي تَرَاهُ . قال الأزهريُّ : وهذا جاءَ في الشَّيْءِ ذي الوَجْهِينِ الذي
ظَهْرُهُ كِبْطَانُهُ كالحائِطِ القائمِ لَمَّا وَلَّيكَ يقالُ بَطْنُهُ ولما وَلَّيَ غَيْرَكَ
يقالُ ظَهْرُهُ وهو مَجَازٌ . وظَهَرَتُ البَيْتُ : عَلَوْتُه وبه فُؤِسِرَ قوله تعالى "
فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ " . أَي ما قَدَرُوا أَنْ يَعْلُوَ عليه لارتفاعه .
وقوله تعالى " ومَعَارِجَ عَلَيَّهَا يَظْهَرُونَ " أَي يَعْلُونَ . وحاجتُهُ عندَكَ
ظَاهِرَةٌ أَي مُطَّارِحَةٌ وراءِ الظَّهْرِ . وجَعَلَنِي بظَهْرِي أَي طَارَحَنِي وهو
مجازٌ وقوله جلَّ وعزَّ " أَوِ الطَّغْيَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ " أَي لم يَبْدُلْغُوا أَنْ يُطَيِّقُوا إِتْيَانِ النِّسَاءِ وهو مَجَازٌ ومن ذلك
قولُ الشاعرِ :

خَلَّصْتُنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا ... أَمْ وَالْهُمُ عَارِبٌ عِنَّا

ومَشَّغُولٌ